

## شرف في الرياض: أمن الخليج من أمن مصر



الملك السعودي ورئيس الوزراء المصري

وعلم في القاهرة أن زيارة شرف للكويت ستضمّن نشاطا كثيفا على مدى يومين، حيث سيجري محادثات مع المسؤولين الكويتيين الكبار، على رأسهم أمير الدولة الشيخ صباح الأحمد الجابر وولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ورئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الأحمد الجابر. كما يلتقي رئيس مجلس الأمة الكويتي جاسم محمد الخرافي، إضافة إلى عدد من رجال الأعمال والاقتصاد. وفي سياق متصل، قال مصدر مطلع في مجلس الوزراء المصري إن المحادثات ستتناول قضايا سياسية واقتصادية، ودعم التعاون المشترك في كل المجالات، خصوصا في ما يتعلق بدفع عجلة التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات التجارية والاستثمارية والقضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك. (ا ف ب)

وصل رئيس الوزراء المصري عصام شرف إلى الرياض أمس على رأس وفد حكومي كبير، في مستهل جولة خليجية تستغرق أربعة أيام، تشمل كذلك كلا من الكويت وقطر. وأعلن شرف الذي التقى العاهل السعودي عبدالله بن عبد العزيز ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل، أن أمن الخليج من أمن مصر، وأن أي تدخل في شؤون هذه المنطقة هو خط أحمر. وأضاف أن الانفتاح على إيران يهدف إلى تحسين العلاقات بين القاهرة وطهران، لكن ذلك لا يعني الموافقة على تدخلها في شؤون الخليج. ومن المقرر أن يبحث شرف في سبل دعم العلاقات بين مصر ودول الخليج، وجذب الاستثمارات الخليجية للعمل في السوق المصرية، وتشجيع السياح الخليجيين على زيارة مصر، إضافة إلى البحث في آخر المستجدات على الساحة العربية.

## مصر: تعليق مهام محافظ مسيحي

الهجمات، إلا أن رجل الدين السلفي البارز عبد المنعم الشحات نفى أن يكون السلفيون هم من يتزعمون احتجاجات قنا، مؤكدا أن "المتظاهرين يعترضون على خلفية المحافظ الأمنية".

نقل مبارك من جهة أخرى، أعلن النائب العام المصري عبد المجيد محمود أن صحة الرئيس المصري السابق حسني مبارك تسمح بنقله إلى مستشفى سجن طره في القاهرة، بعد تجهيزه للتعامل مع حاله الصحية. (وكالات)

في المحافظة التي تضم أعدادا من المسيحيين وتشهد توترات أمنية من حين إلى آخر، فض المحتجون احتجاجهم، وفتحوا سكة الحديد التي كانوا أقفلوها.

وكان أسقف من مدينة نجع حمادي المجاورة أكد لوكالة الصحافة الفرنسية أن "الاحتجاجات طائفية، يقودها سلفيون وأعضاء من الإخوان المسلمين، يهتفون: لن نرحل قبل أن يرحل المسيحيون"، مشيرا إلى تخوف الأقباط من تعرضهم لمزيد من

في خطوة تؤثر إلى حجم العصبية الدينية المتصاعدة في مصر، قرر رئيس الوزراء المصري عصام شرف تعليق مهام محافظ قنا، المسيحي اللواء عماد شحاتة ميخائيل، ثلاثة أشهر، وتكليف ماجد عبد الكريم سكرتير عام المحافظة بإدارة أعمالها، لارتباط الأول بنظام الرئيس المخلوع حسني مبارك، ومنعا لتدهور الأمور، بعدما أثار تعيينه موجة من التظاهرات في وسط البلاد. وإذ دعا شرف سكان المحافظة إلى العمل على "إعادة الحياة إلى طبيعتها"



(رويترز)

متظاهرة ترفع لافتة مؤيدة لمبارك في وسط القاهرة

## بن لادن كان يتوقع الأسوأ في أفغانستان



(ا ف ب)

بن لادن

وأشارت صحيفة "واشنطن بوست" التي درست الوثائق إلى أن بن لادن دعا لدى مروره في قندهار (جنوب أفغانستان) بعد أربعة أيام من الاعتداءات، مقاتلين عربا للدفاع عن أفغانستان من الغزاة الكافرين، أمرا ياهم بمواصلة العمليات ضد أهداف غربية. وأشارت الصحيفة الأميركية إلى أنه لجأ في منتصف تشرين الثاني 2001 إلى كهوف أفغانستان الجبلية قرب منطقة تورا بورا، قبل أن يهرب إلى باكستان في منتصف كانون الأول.

أشارت وثائق أميركية نشرها موقع "ويكيليكس" إلى أن زعيم تنظيم "القاعدة" أسامة بن لادن كان يتوقع قتله أو أسرته خلال هجوم الولايات المتحدة على أفغانستان في خريف العام 2001، لذلك قرر نقل قيادة التنظيم إلى حركة "طالبان". وتفيد هذه الوثائق المستعدة إلى عمليات استجواب لمعتقلين في معسكر "غوانتانامو"، أن بن لادن أمضى الأشهر الثلاثة التي تلت اعتداءات 11 أيلول 2001، وهو يجوب أفغانستان بغية تحضير مقاتليه للمعركة ضد الأميركيين.

## تظاهرات شبابية ضد النظام الموريتاني

وللمرة الأولى شاركت نساء في صفوف المعارضة في التظاهرات، وهذا دليل، حسب المتحدث باسمهن، على "مساهمتهم في إسقاط النظام القائم" باسم "جميع نساء البلاد". في موازاة ذلك، أفاد مصدر في الشرطة الموريتانية، في حديث إلى "فرانس برس"، أن السلطات أفرجت عن ستة طلاب موقوفين منذ الأربعة بتهمة المشاركة في أعمال العنف في جامعة نواكشوط. (ا ف ب)

جادة جمال عبد الناصر الرئيسية. وردّد الشباب الذين رفعوا أعلام موريتانيا ولافتات أكدت الطابع السلمي للتظاهرة، شعار "الشعب يريد إسقاط النظام". إلى ذلك، قال متحدث باسمهم إنهم حذروا من أي قمع لمتحركهم "تفاديا للأسوأ، ونحن مستعدون له". وهو تحذير دعمه نواب المعارضة الذين هددوا في بيان "بالانضمام إلى المتظاهرين في حال تدخل الشرطة".

أفادت وكالة الصحافة الفرنسية أن مئات الشبان الموريتانيين تظاهروا أمس في وسط نواكشوط ضد الرئيس الموريتاني محمد عبد العزيز، ذلك تلبية لدعوة إلى التظاهر في "يوم الغضب" وجهت عبر الموقع الإلكتروني الاجتماعي "فيسبوك". وتفاديا لمواجهة قوات الأمن، احتل الشباب الشوارع القريبة من ساحة في وسط نواكشوط، وقطعوا الطريق في نقاط عدة، وخصوصا على

## العاهل الأردني: نحو الإصلاح الشامل

السلمية وحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وصولا إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام 1967". وشدد الملك عبد الله على أهمية الدور القيادي الأميري في العمل على مساعدة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في العودة إلى طاولة المفاوضات ومعالجة جميع قضايا الوضع النهائي بما يلبي تطلعات الشعب الفلسطيني في الحرية وإقامة الدولة. (وكالات)

أن "تتحرر الأحزاب السياسية في الأردن مستقبلا بعدد أقل بكثير مما هو موجود الآن، وأن تمثل تيارات اليمين والوسط واليسار وتكون لها برامج وخطط محددة وعملية لمعالجة مختلف التحديات والقضايا التي تهم المواطنين كالصحة والتعليم وتوفير فرص العمل وغيرها". وعن الأوضاع السائدة في منطقة الشرق الأوسط والظروف المحيطة بعملية السلام، أكد الملك "مسؤولية المجتمع الدولي في دفع العملية

أعلن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أن بلاده تعمل على تحقيق الإصلاح الشامل في جميع المجالات، وفق رؤية إصلاحية تستند إلى الحوار بين مختلف مكونات المجتمع للمشاركة في عملية صنع القرار وميسرة التطوير والتحديث، ذلك خلال لقائه وفدا من مساعدي أعضاء الكونغرس الأميركي. وأوضح الملك: "نطمح إلى تلبية تطلعات الأردنيين في حياة أفضل من خلال معالجة أبرز تحدياتهما الفقر والبطالة"، معربا عن أمه في